

سقوط سجن درعا ومربعها الأمني والهدف دمشق

سقوط سجن درعا ومربعها الأمني والهدف دمشق / aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2014/3/25



سجن غرز المركزي في درعا الذي سيطر عليه الجيش الحر (الجزيرة)



عمار الخصاونة-درعا

نجم الجيش الحر قبل أربعة أيام في السيطرة على سجن درعا المركزي جنوبي سوريا المعروف بـ"مربع غرز" وصوامع الحبس فيه، مما يفتح المجال لتوسيع السيطرة على منطقة حوران تمهيدا لنقل المعركة إلى دمشق ذاتها، حسب قيادي في هذا الجيش.

ووصف قائد لواء درع أسود السنة محمد المحاميد للجزيرة نت "مربع غرز" بأنه من أهم المناطق التي سيطر عليها الجيش الحر منذ بداية الثورة، مؤكدا أن عملية السيطرة عليه بدأت في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، واكتملت وأعلنت رسميا في 21 مارس/آذار الجاري.

ويضم مجمع غرز الأمني -حسب قائد فرقة اليرموك- بشار الزعبي سجن غرز المركزي وصوامع للحبس وحاجز قصاد ومحطة القطار ومحطة المحروقات وسرية حفظ النظام.

وقال المحاميد إن المعركة بدأت مع مطلع سبتمبر/أيلول 2013، "حيث قامت ألوية الجيش الحر بفرض حصار على هذا المربع الأمني وقطع طريق الإمداد الوحيد له، وهو طريق فرع المخابرات الجوية"، لكن ضعف إمكانات الجيش الحر و"همجية النظام" -حسب المتحدث- مكنا النظام من كسر الحصار عدة مرات.



الجزيرة) صوامع القمح شرقي مدينة درعا بعد سيطرة الجيش الحر عليها (الجزيرة)

ومضى المحاميد قائلا مع بداية العام الجديد وبسبب زيادة ألوية الجيش الحر المشاركة وإحكام قطع طريق الإمداد الوحيد تمكنت ألوية الجيش الحر من فرض حصار خانق على المربع. ووصف تحصينات مجمع غرز بأنها "ضخمة وأبنيته عالية تطل على أحياء مدينة درعا المحررة، إضافة إلى بعض القرى المحررة من ناحية، ومن ناحية أخرى تشرف على بعض الأفرع الأمنية للنظام وبعض المراكز الحيوية للنظام في درعا المحطة".

وأشار إلى أن تحرير هذا المربع الأمني هو نقلة نوعية وإستراتيجية للمعركة في حوران، وباب قد فتح للجيش الحر استهداف بعض الأفرع الأمنية للنظام لدخول درعا المحطة. وكشف قائد لواء اليرموك بشار الزعبي أن الجيش الحر خسر في معركة السيطرة على السجن سبعة مقاتلين ونحو 15 جريحا، مضيفا أن النظام حاول في الأيام الأخيرة "كسر الحصار ومساندة قواته داخل هذه الحواجز بشتى الوسائل". وأرجع فشل محاولات النظام إلى "التنظيم وحسن العمل بين ألوية الجيش الحر والعمل ضمن غرفة عمليات عسكرية".

نقلة نوعية

خلص بشار الزعبي إلى أنهم "يثبتون للعالم بأسره بأنهم أصحاب ثورة حقيقية تسعى لبناء دولة جديدة، دولة عدالة واحترام القيم الإنسانية".

وفي ما يخص السجناء -الذين تم تحريرهم من سجن "غرز"- يقول المحاميد أنه تم إطلاق سراح من كان محكوما بسبب معارضته النظام، وتحويل أصحاب القضايا الجنائية إلى المحكمة الشرعية التابعة للجيش الحر للنظر في أمرهم.

المصدر : الجزيرة

• عشرات القتلى بحلب ومعارك بדרعا وحماة

سقط عدد من القتلى والجرحى في حلب، جراء تواصل قصف قوات النظام، بينما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام قتل 22 شخصا شرقي حلب.



• سيطرة للنظام في يبرود وبرايميل متفجرة بדרعا

ذكر التلفزيون السوري الرسمي أن الجيش النظامي سيطر على كامل مدينة يبرود الإستراتيجية في منطقة القلمون، في حين قال ناشطون إن الاشتباكات مع كتائب المعارضة ما زالت مستمرة.



• قصف للنظام بحمص والمعارضة تفتحم سجن بדרعا

سيطرت قوات المعارضة السورية على سجن درعا المركزي الواقع في منطقة غرز شرقي المدينة، بينما تسعى القوات النظامية للسيطرة على منطقة الحصن في حمص.



• في درعا.. 18 مارس تاريخ اندلاع الثورة

لا يزال ناشطو درعا يتمسكون بأن ذكرى الثورة السورية تصادف 18 مارس/آذار من كل عام رغم أن قوى المعارضة ترى أنها اندلعت في الخامس عشر من الشهر ذاته.



المزيد من تقارير وحوارات

• [رابط خارجي](#) رابط خارجي, سيتم فتح هذا الرابط في علامة تبويب جديدة "وكلاء الفوضى".. الحرب الروسية التي احتلت البيت الأبيض

• [رابط خارجي](#) رابط خارجي, سيتم فتح هذا الرابط في علامة تبويب جديدة



"أمي.. أنا بالمنزل".. الأم التي وقفت في وجه "فاغنر" الروسية

• [رابط خارجي](#) رابط خارجي, سيتم فتح هذا الرابط في علامة تبويب جديدة



خبير عسكري: كيف ستسقط لا محالة وبوتين "سيفوص في الوحل" إذا استمر القتال

• [رابط خارجي](#) رابط خارجي, سيتم فتح هذا الرابط في علامة تبويب جديدة



وسط الانفجارات.. كاميرا الجزيرة مباشر تنقل نزوح السكان من منطقة خارتيفكا الأوكرانية

